

# بلومبرج: روسيا تهوي بالبورصة المصرية لأسوأ مستوى في عامين



الأربعاء 18 نوفمبر 2015 م 12:11

قالت شبكة بلومبرج الإخبارية إن المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بلغ الثلاثاء مستوى هو الأدنى له في عامين، في أعقاب تأكيد روسيا بأن سقوط الطائرة إيرباص إيه 321 سقطت بفعل تفجير. وأضافت في سياق تقرير لها "مؤشر EGX 30" بلغ أسوأ معدل له في عامين، متناولاً عن مكاسب بقيمة تناهز 1.5 %. وساهم البنك التجاري الدولي، أكبر مقرض مصرى في قائمة الشركات المدرجة بالبورصة، في الخسائر الأكبر التي حلت بالمؤشر الرئيسي، وفقاً لـبلومبرج.

وأعلنت روسيا الثلاثاء أن تحطم طائرة متروجيت التي أقلعت من مطار شرم الشيخ في 31 أكتوبر الماضي جاء بفعل متفجرات، وتعهدت بالانتقام.

وأشارت الشبكة الأمريكية إلى أن البورصة المصرية فقدت هكذا نحو 15 % من قيمتها منذ القرار الروسي بتعليق رحلاتها الجوية إلى الدولة الشرق أوسطية في السادس من نوفمبر الجاري، لا سيما وأن السياحة تمثل رافداً أساسياً للدخل الأجنبي.

من جانبه، قال هشام وفا، أحد متداولي البورصة الدوليين: "الأمر لا يتعلق بوجود قنبلة على طائرة، بل أنها تحدث الآن عن اختراق داخلي أمني محتمل، وهو ما يجلب تداعيات أكبر نطاقاً للبلاد".

وفقد مؤشر 30 EGX نسبة 1.1 % ليغلق عند مستوى 6.407.33 نقطة بما رفع نسبة انحدار البورصة على مدار العام إلى 28 %، وهو الهبوط الأكبر في العالم بعد أوكرانيا وبيرو.

وتم تداول أسهم بقيمة إجمالية 662 مليون جنيه مصرى، في زيادة نسبتها 51 % عن المعدل اليومي خلال الشهور الثلاثة الماضية. وهبط سهم البنك التجاري الدولي، الذي يمثل 35 % من المؤشر، بنسبة 2.5 %.

ومن المتوقع أن يضعف البنك المركزي المصري قيمة الجنيه المصري 11 % مقابل الدولار بنهاية يونيو المقبل، وفقاً لتقرير مؤسسة NBD PJSC التي يقع مقرها بالإمارات.

العملة المصرية في الوقت الحالي تمر بحالة عدم تغير، إذ تبلغ قيمة الدولار 7.8301 جنيه مصرى، في أعقاب القرار المفاجئ للبنك المركزي بتقويته.

وفي معاملات السوق السوداء، باع التجار الدولار بسعر أقرب للرقم القياسي، بقيمة 8.56 دولاراً، وفقاً لمسح أجراه بلومبرج.

من جانبه، قال الاقتصادي بمؤسسة Emirates NBD، جان بول بيجات: "تدرير الجنيه ما زال سؤالاً مصرياً بعلامة استفهام متى وليس هل"، بمعنى أنه لا شك في حدوثه.

وتتابع: "من المنظور الكلي الإجمالي، فإن معظم المؤشرات تفيد إلى أن قيمة العملة المصرية مبالغ فيها، في وقت زادت فيه التطورات الحديثة من مخاوف تهاوي متزايد لميزان المدفوعات في الشهور المقبلة".